المحاظرة الثالثة عشر

اولا: مفهوم التخطيط الاداري:

ان التخطيط الاداري هو عملية صناعة وانتاج المستقبل بالنسبة للمنظمة. واحيانا يطلق مفكرو علم الادارة على التخطيط، بانه الوظيفة الاساسية لإدارة الاعمال بسبب كونها تشكل جوهر كل ما يؤديه المدراء من اعمال ومهارات في المنظمة. وعادة ما يصرف كل مدير في المنظمة بحسب موقعه وقتاً وجهداً كبيرين للنهوض بوظيفة التخطيط، كونها تمثل الاساس للنجاح في اشغال المنصب الوظيفي.

فلا يختلف المفكرون و رجالات الاعمال على ان التخطيط هو الاسلوب لإنتاج المستقبل المرغوب وايجاد الاساليب الفاعلة لمواجهة التغيرات والانحرافات المتحركة. فالتخطيط اذاً هو "عملية اتخاذ قرار يخص مستقبل المنظمة، وردم الفجوة بين التصورات بشأنه في الخطة اثناء القرار وبين ما سيكونه المستقبل" .

ثانياً: خصائص التخطيط لمنظمة الاعمال:

تحدد الخصائص المميزة لوظيفة التخطيط التي يؤديها المدراء على مستوى المنظمة وفقاً لما جاءت به الدراسات والبحوث الادارية، بانها:

1- وظيفة استراتيجية لتحديد الاهداف الرئيسة لوجود المنظمة في ظل بيئة خارجية معقدة، وتمكينها من الاستمرار والبقاء بشكل متوازن في المستقبل البعيد.

2- وظيفة ادارية منظمة ومحكمة يضطلع بها كافة المدراء في الهيكل التنظيمي، وهذا يحتم عليهم ادراك اهمية العمل الاداري المنظم في اطارها بشكل حتمي.

3- وظيفة تحليلية لتقييم حالة المستقبل غير المعلوم والمحددات التي تشكل حداً على الاهداف المرغوبة، باتجاه تحديد صيغة التعامل معها بطريقة منظمة.

ثالثاً: خطوات عملية التخطيط في المنظمة:

يمكن توضيح جوهر خطوات عملية التخطيط بالآتي:

1- تحديد الرؤية والرسالة والاهداف الاستراتيجية بوضوح والتي من خلالها يقوم المدراء بتطوير الخطة الكلية المنظمة.

2- تحويل الخطة الى افعال تنفيذية تتضمن خطط مرحلية.

3- تحديد العوامل التشغيلية المطلوبة لإنجاز الاهداف والتي تشتمل على استنباط وابتكار الاهداف والخطط التشغيلية.

4- قيام المدراء بالمراجعة الدورية للخطط بناءً على النتائج المتحققة والاستفادة منها في تغيير الخطة كلما اقتضت الحاجة والضرورة، ومن ثم البدء بدورة تخطيطية جديدة .